

واشنطن مستعدة لدعم أنقرة في إدلب.. ولكن إلى أي مدى

تزايد خطر الصدام المباشر بين روسيا وتركيا. وتحاول تركيا الاستعاضة عن الضعف الحاصل على مستوى الغطاء الجوي بإرسال أسراب من طائرات مسلحة بدون طيار، وقد نجح توجيهها في إحراق أضرار فادحة بالقوات السورية وعنادها.

وقال أوزغور أكشسي، محرر المجلة المتخصصة "سي فور ديفنس" إن الاستخدام المكثف للطائرات بدون طيار في الأيام الأخيرة جعل الضربات التركية "أكثر فعالية".

وأشار إلى أن القوات التركية دمرت أكثر من 100 دبابة للنظام السوري في غضون بضعة أيام، مشدداً على أنه "بدون طائرات مسيرة، فإن مثل هذا الأمر سيستغرق وقتاً أطول وسيعرض حياة الجنود الأتراك للخطر".

ومن المنتظر أن يجتمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس لبحث التوصل لاتفاق، بيد أن كثيرين يشككون في إمكانية حدوث ذلك خاصة وأن روسيا مصرة على هدف القضاء على الجماعات الجهادية في شمال غرب سوريا حيث أنها لن تقبل بـ"طالبان" جديدة في سوريا. في المقابل، تتمسك تركيا بشروطها لجهة انسحاب الجيش السوري من المناطق التي انتزعتها في الأسابيع الأخيرة.



جيمس جيفري

واشنطن تبحث طلب أنقرة الحصول على دفاعات جوية

أسقطت تركيا الغلثاء، طائرة حربية للحكومة السورية فوق إدلب. وهذه ثالث طائرة سورية تسقطها أنقرة منذ الأحد في حملة متصاعدة ضد القوات السورية، في ما بدأ تحدياً مباشراً لروسيا التي سبق وأن أعلنت أنها مع قرار حكومة الرئيس بشار الأسد فرض حظر جوي على شمال غرب البلاد.

ويقول كثيرون إن روسيا ما تزال تبقى خط الرجعة لتركيا بانتظار ما سيسفر عنه اللقاء المرتقب بين بوتين وأردوغان، قبل أن تذهب إلى خيار المواجهة المباشرة والذي بدأ التحيز له على ما يبدو، فقد عمدت روسيا إلى نشر قوات لها في مدينة سراقب ذات الأهمية الاستراتيجية، وسط حديث عن انخراط مجموعة فاغنر في القتال إلى جانب القوات الحكومية.

وكان الجيش السوري استعاد سراقب الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من إدلب، بعد أن سيطرت عليها هيئة تحرير الشام بدعم من القوات التركية.

دمشق - أعلنت الولايات المتحدة استعدادها لتزويد تركيا بالذخيرة في القتال الذي تخوضه إلى جانب فصائل معارضة وجهادية ضد القوات الحكومية السورية المدعومة روسيا في محافظة إدلب ومحيطها.

في المقابل، لم تظهر الولايات المتحدة رغبة حقيقية في الاستجابة لطلب أنقرة بشأن تزويدها بصواريخ باتريوت المضادة للطائرات، والتي يمكن أن تقلب المعادلة بشكل كامل في المعركة الجارية، حيث أن تلك الصواريخ من شأنها أن تحيد الطيران الروسي والسوري.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري الثلاثاء، إن الولايات المتحدة مستعدة لتزويد تركيا بالذخيرة والمساعدات الإنسانية في منطقة إدلب. واعتبر جيفري للصحافيين أن "تركيا شريك بحلف شمال الأطلسي، ومعظم الجيش يستخدم عتاداً أميركياً، وسنعمل على التأكد من أن العتاد جاهز ويمكن استخدامه".

ولفت السفير الأميركي في تصريحات خلال جولة في منطقة هاتاي جنوب تركيا، إلى أن واشنطن ما تزال تبحث طلب أنقرة الحصول على دفاعات جوية.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمرة الثانية في غضون أيام قليلة اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأميركي دونالد ترامب على أمل إقناعه بضرورة نشر الولايات المتحدة منظومة باتريوت على الحدود مع سوريا، وأعلن أردوغان قبل أيام أن العائق الأساسي الذي يعترض قواته هو الغطاء الجوي، فتركيا لا تستطيع استخدام طائرات "اف 16" دون توفير الحماية عبر تلك المنظومة.

ويقول محللون إن الولايات المتحدة الأكثر تحمساً لما يجري في إدلب، حيث تراهن على المزيد من تازم الوضع هناك بين تركيا وروسيا، وما سيعني ذلك من تفكك الروابط التي نسجها الطرفان على مدار السنوات الأخيرة.

ويبلغ المحللون إلى أن واشنطن مستعدة لتقديم مساعدة محسوبة لتركيا، لكن دون أن يصل ذلك إلى دعم من شأنه أن يقلب المعادلة في تلك المنطقة.

وسبق وأعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر أن بلاده لن تقدم دعماً جويًا لتركيا في عملياتها العسكرية في إدلب. وقال إسبر للصحافيين، الإثنين، إن الولايات المتحدة ستسعى إلى زيادة مساعداتها الإنسانية إلى تركيا في أعقاب الهجوم الذي أسفر عن مقتل 33 جندياً تركيا في إدلب الأسبوع الماضي.

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت المساعدات الأميركية ستشتمل الدعم الجوي، أجاب إسبر "لا".

وتتدحرج الأوضاع في إدلب وريف حلب نحو المزيد من التصعيد وسط

معسكر نتنياهو يقلب المعادلة في انتخابات الكنيست

فوز اليمين يشرع الباب أمام ضم سريع لأراضي الضفة الغربية



انتصار تاريخي

في مدينة رام الله، عن خشية من أن تؤدي عملية الضم التي يرى أنها "الخطوة القادمة لنتنياهو" إلى "دفع الجانبين شعبا وحدودا إلى أتون العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء".

وقال عريقات "تظهر نتائج الانتخابات أن غالبية المجتمع الإسرائيلي ذهبت في طريق الاستيطان والضم والأبترتيد، لأن الحملة الانتخابية ركزت على الضم".

من جهته نبه رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في كلمة خلال جلسة حكومته الأسبوعية من أن "هذه النتائج تضعنا أمام مرحلة صعبة وخطيرة من الاستيطان والضم، واستمرار فرصة أموالنا، وتحويل المدن والقرى إلى معازل".

وتمنح خطة السلام الأميركية إسرائيل الحق في ضم المستوطنات المنتشرة في الضفة الغربية والقدس، وأيضاً غور الأردن، وكان نتنياهو أبقى تحملاً للإقدام على خطوات الضم قبل انطلاق الانتخابات بيد أنه لا يفتو أميركا دعاه إلى التريث إلى حين انتهاء الاستحقاق وأيضاً تشكيل لجنة ثنائية لدراسة عمليات الضم.

ويقول محللون إنه في حال شكل نتنياهو الحكومة فإن لا شيء سيوقفه عن خطوات الضم رغم أن ذلك قد يؤدي إلى تفجر الوضع في الداخل الفلسطيني، ويراهن زعيم الليكود هنا على الدعم الأميركي المفتوح.

ويمكن لنتنياهو أن يراهن اليوم على مجموع 59 مقعداً باحتمال عدد مقاعد حلفائه في أقصى اليمين والأحزاب اليهودية الدينية، ما يجعله يحتاج إلى مقعدين فقط للحصول على غالبية برلمانية (61 مقعداً) وتشكيل الحكومة، وقد بدأ بالفعل فتح قنوات تواصل مع بعض الفائزين في الاستحقاق وإغرائهم بامتيازات مقابل انشقاقهم عن كتلتهم.

وتداولت تقارير إسرائيلية اسم عضو الكنيست أورلي ليفي أيبكاسيس، من كتلة "العمل - غيشير - ميرتس" التي رغم إعلان عدم نيتها الانشقاق إلا أن الليكود يسعى جاهداً لاستئصالها وإغرائها بمنصب وزاري.

وكان متوقفاً فوز الليكود بهذه الانتخابات، خاصة وأن الحزب اليميني القابض على السلطة منذ 11 عاماً، أدار حملته الانتخابية بشكل جيد إلى درجة أن الناخبين الإسرائيليين الذين صوتوا له لم يأخذوا بعين الاعتبار التهم التي تلاصق زعيمه نتنياهو والتي سببها القضاء النظر فيها بعد نحو أسبوعين. وتعتبر هذه النتائج الأفضل التي يحققها الليكود على الإطلاق في عهد نتنياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء لأول مرة من العام 1996 حتى 1999 وبدات ولايته الحالية سنة 2009.

ويقول محللون إن تحركات نتنياهو الخارجية وأيضاً الهدية القيمة التي منحها له الرئيس الأميركي دونالد ترامب

وأفاد الليكود أن نتنياهو تحدث إلى جميع قادة الأحزاب اليمينية و"اتفقوا على تشكيل حكومة وطنية قوية لإسرائيل في أقرب وقت ممكن".

وتعتبر هذه النتائج الأفضل التي يحققها الليكود على الإطلاق في عهد نتنياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء لأول مرة من العام 1996 حتى 1999 وبدات ولايته الحالية سنة 2009.

ويقول محللون إن تحركات نتنياهو الخارجية وأيضاً الهدية القيمة التي منحها له الرئيس الأميركي دونالد ترامب

ويمكن لنتنياهو أن يراهن اليوم على مجموع 59 مقعداً باحتمال عدد مقاعد حلفائه في أقصى اليمين والأحزاب اليهودية الدينية، ما يجعله يحتاج إلى مقعدين فقط للحصول على غالبية برلمانية (61 مقعداً) وتشكيل الحكومة، وقد بدأ بالفعل فتح قنوات تواصل مع بعض الفائزين في الاستحقاق وإغرائهم بامتيازات مقابل انشقاقهم عن كتلتهم.

وتداولت تقارير إسرائيلية اسم عضو الكنيست أورلي ليفي أيبكاسيس، من كتلة "العمل - غيشير - ميرتس" التي رغم إعلان عدم نيتها الانشقاق إلا أن الليكود يسعى جاهداً لاستئصالها وإغرائها بمنصب وزاري.

وكان متوقفاً فوز الليكود بهذه الانتخابات، خاصة وأن الحزب اليميني القابض على السلطة منذ 11 عاماً، أدار حملته الانتخابية بشكل جيد إلى درجة أن الناخبين الإسرائيليين الذين صوتوا له لم يأخذوا بعين الاعتبار التهم التي تلاصق زعيمه نتنياهو والتي سببها القضاء النظر فيها بعد نحو أسبوعين. وتعتبر هذه النتائج الأفضل التي يحققها الليكود على الإطلاق في عهد نتنياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء لأول مرة من العام 1996 حتى 1999 وبدات ولايته الحالية سنة 2009.

ويقول محللون إن تحركات نتنياهو الخارجية وأيضاً الهدية القيمة التي منحها له الرئيس الأميركي دونالد ترامب

وأفاد الليكود أن نتنياهو تحدث إلى جميع قادة الأحزاب اليمينية و"اتفقوا على تشكيل حكومة وطنية قوية لإسرائيل في أقرب وقت ممكن".

وتعتبر هذه النتائج الأفضل التي يحققها الليكود على الإطلاق في عهد نتنياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء لأول مرة من العام 1996 حتى 1999 وبدات ولايته الحالية سنة 2009.

ويقول محللون إن تحركات نتنياهو الخارجية وأيضاً الهدية القيمة التي منحها له الرئيس الأميركي دونالد ترامب

نتائج الانتخابات التشريعية في إسرائيل حملت مفاجآت عدة لعل أهمها نجاح معسكر اليمين بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حصد 59 مقعداً، الأمر الذي يعزز حظوظه لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث أنه سيكون في حاجة فقط لاستمالة عضوين لتحقيق هذا الهدف، وهو أمر وارد جداً في ظل ورود أنباء عن فرص حدوث انشقاقات في الكتل المقابلة.

القدس - كشفت النتائج الأولية للانتخابات التشريعية الإسرائيلية التي جرت الإثنين، عن فوز حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بفارق مهم عن خصمه تحالف أزرق أبيض الذي يقوده الجنرال السابق بيني غانتس، وحصد الليكود 61 مقعداً فيما اقتصر "التحالف الواسطي" على 32 مقعداً.

وباحتمال عدد المقاعد الذي تحصل عليه باقي الطيف اليميني فباستطاعة الليكود تشكيل الحكومة المقبلة في حال نجح في استمالة عضوين من باقي الكتل وبالتالي تجنب عقد صفقات مع تحالف "أزرق أبيض" أو الخضوع لمساومات حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق أفغدور لبيرمان، والذي يبدو أنه بصدد خسارة لقب "صانع الملوك".



صائب عريقات

غالبية المجتمع الإسرائيلي ذهبت في طريق الضم والأبترتيد

وجدد لبيرمان في حديث للصحافيين أمام منزله في مستوطنة "نيكوديم" جنوبي الضفة الغربية، رفضه الانضمام إلى حكومة يقودها "الليكود" وتضم أحزاباً دينية إسرائيلية. لكنه أضاف "كما وعدنا الناخبين فإننا سنقوم بكل شيء ممكن من أجل تقادي انتخابات رابعة".

وكان لبيرمان "بيضة القبان" في انتخابات أبريل وسبتمبر، وقد أجمعت شروطه بإقصاء الأحزاب الحريدية جهود نتنياهو في تشكيل حكومة يمينية ما أدخل البلاد في حالة شلل سياسي لأشهر طويلة، ولكن وضع الأخير تغير وأصبحت فرص نجاحه في تاليف الحكومة أكبر.

نجاح مفاوضات السلام الشامل في السودان رهن مسار دارفور

تدخلات قطرية تربك المفاوضات في جوبا

بعض النقاط من دون الوصول إلى جنود مشكلات الهامش يؤدي إلى ظهور معوقات أكبر خلال تطبيق ما توصلت إليه الأطراف من بنود.

مفاوضات جوبا للسلام تحتاج إلى شهرين إضافيين للوصول إلى تفاهات نهائية على الملفات العالقة

دفعت وساطة جنوب السودان إلى استباق أي تعثر قد يواجه عملية المفاوضات، وأعلن المتحدث الرسمي باسم الوساطة ضيو مطوك، وصول 4 خبراء أجانب لمقر المفاوضات بينهم أميركي وإثيوبي وخبراء آخرون من بعثة السلام في السودان التي تنظمها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) إلى جوبا.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري بالخرطوم، أبو القاسم إبراهيم آدم، إن مفاوضات جوبا ستكون بحاجة إلى شهرين إضافيين للوصول إلى توافقات نهائية بشأن الملفات العالقة، ومتوقع أن يجد وفد الحكومة صعوبات أكبر مع قادة الحركات غير المنضمين للجبهة الثورية.

العادلة الانتقالية والمصالحة، الترتيبات الأمنية، إصلاح أجهزة الأمن، وهي ملفات جرى التوافق حول نصفها تقريباً، بحسب ما أعلنته لجنة الوساطة في وقت سابق. وأكد الناطق باسم حركة العدل والمساواة، معتصم أحمد صالح لـ"العرب"، أن المباحثات المقبلة ستركز تعيين مدعى عام للمحكمة الخاصة بجرائم دارفور بشكل محايد ومستقل بوساطة الإتحاد الأفريقي أو الأمم المتحدة، وهو أمر يعترض عليه وفد الحكومة المفاوضات الذي يطالب بأن يكون التعيين من قبل السلطة الانتقالية.

وأشار إلى وجود خلافات على مستوى الحكم في الإقليم، بعد أن تم التوافق على مبدأ العودة إلى نظام الأقاليم السابق، بما يعني أن يكون دارفور إقليماً موحداً معه خمس محافظات، وتدعم ضرورة تطبيق الأمر منذ التوقيع على اتفاق السلام، وتتشبث الحكومة بموقفها الساعي للانتظار إلى ما بعد عقد مؤتمر "الحكم في السودان"، ما يعني أن ما سيتم التوافق حوله في جوبا لن يجد سبيلاً للتطبيق، انتظارا لمخرجات المؤتمر.

وذهب متابعون للتأكيد على أن الضغوط التي يتعرض لها أطراف السلام وعدم إطالة أجل المحادثات، والتي تؤثر سلباً على سير المرحلة الانتقالية تزيد من صعوبة عملية التفاوض، لأن تمرير

ومن المقرر أن يجري تطبيق بنوده عليهم، في ظل خلافات متفاقمة بين قيادات الحركات المسلحة المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية (العدل والمساواة)، وبين عدد من القبائل النافذة هناك، وقيادات معسكرات اللاجئين والنازحين. ما زالت الإدارة العامة لهذه المعسكرات تتمسك بموقفها الرافض للمشاركة في مفاوضات جوبا، وأصدرت بياناً الأحد، أكدت فيه أنها لا تعترف بمخرجات مؤتمر الفاشر الذي أقرز اختيار ممثلين عن النازحين واللاجئين والإدارات المدنية، بلغ عددهم 200 قيادي وصلوا إلى جوبا، واتهمت الجبهة الثورية باختيار شخصيات لا تمثل الفاعلين على الأرض.

وتعد مسألة التوافق على ممثلي مسار دارفور واحدة من مجموعة قضايا خلافية فشلت جلسات التباحث في الوصول إلى توافق بشأنها، وعلى رأسها ملف الترتيبات الأمنية الذي يلقي رفضاً من قبل عدد كبير ممن يدهم السلاح في الإقليم، بجانب تأثر الإقليم بالتدخلات الخارجية، وبالتحديد من قبل قطر التي رعت اتفاقاً هسلاً للسلام هناك في 2011، وتوظف تدخلاتها لخدمة النظام السابق. وتتطرق مفاوضات مسار دارفور إلى ثماني قضايا مختلفة تتمثل في السلطة، الأراضي والحوافير، الثروة، النازحين واللاجئين، التعويضات وجبر الضرر،

ورغم الإخفاق المسجل في مسار منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق حيث من المرجح أن يتم توقيع اتفاق نهائي بين الحكومة والحركة الشعبية قطاع الشمال نهاية الأسبوع، هناك توجه لتمديد مفاوضات السلام مرة أخرى، التي من المفروض أن تنتهي في 7 مارس الحالي، حيث بدأ واضحا استحالة التوصل إلى توافق بشأن النقاط الخلافية في مسار دارفور، وسط توقعات بإمكانية الإعلان عن مهلة تصل إلى ثلاثة أسابيع إضافية قابلة للتجديد. وبحسب ما أعلنه محمد التعايشي الناطق الرسمي باسم

محمد التعايشي الناطق الرسمي باسم



سلام طلال انتظاره